

لسان العرب

(نعم) النَّحِيمُ الزَّحِيرُ والتَّنْحِزُجُ وفي الحديث دخلتُ الجنةَ فسمعتُ نَحْمَةَ من نُعَيْمٍ أَيْ صوتاً والنَّحِيمُ صوتٌ يخرج من الجوف ورجل نَحِمٌ وربما سمي نُعَيْمٌ النَّحَامُ نَحَمَ يَنْحِمُ بالكسر نَحْمًا ونَحِيمًا ونَحْمَانًا فهو نَحَامٌ وهو فوق الزَّحِيرِ وقيل هو مثل الزحير قال رؤبة من نَحْمَانِ الحَسَدِ النَّحْمُ بِالغِ بالنَّحْمِ كَشِعْرٍ شاعر ونحوه وإِلا فلا وجه له وقال ساعدة بن جؤية وشَرِّ حَبِ نَحْرُهُ دَامٍ وَصَفْحَتُهُ يَصِيحُ مثلَ صِيحِ النَّسْرِ مُنْتَحِمٌ وَأَنشد ابن بري ما لك لا تَنْحِمُ يا فلاحُ إِنَّ النَّحِيمَ لِلسُّقَاةِ راحٌ وَأَنشده أبو عمرو ما لك لا تنحم يا فلاحه إِنَّ النحيمَ للسُّقَاةِ راحه .

(* قوله « يا فلاحه » في التهذيب يا رواحه) .

وفلاحة اسم رجل ورجل نَحَامٌ بَخِيلٌ إِذَا طُلِبَتْ إِلَيْهِ حَاجَةٌ كَثُرَ سُعَالُهُ عِنْدَهَا قَالَ طَرْفَةُ أَرَى قَبِيرَ نَحَامٍ بَخِيلٍ بِمَالِهِ كَقَبِيرِ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدٍ وَقَدْ نَحَمَ نَحِيمًا ابن الأعرابي النَّحْمَةُ السَّعْلَةُ وتكون الزحيرة والنَّحِيمُ صوتُ الْفَهْدِ ونحوه من السباع والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر ونَحَمَ الْفَهْدُ يَنْحِمُ نَحِيمًا ونحوه من السباع كذلك وكذلك النَّحِيمُ وهو صوت شديد ونَحَمَ السَّوَّاقُ . (* قوله « نعم السواق » في التهذيب الساقى) والعاملُ يَنْحِمُ وَيَنْحِمُ نَحِيمًا

إِذَا اسْتَرَّاحَ إِلَى شَيْبِهِ أَنْبِنِ يَخْرُجُهُ مِنْ صَدْرِهِ وَالنَّحِيمُ صَوْتُ مَنْ صَدَّرَ الْفَرَسَ وَالنَّحَامُ طَائِرٌ أَحْمَرٌ عَلَى خَلْقَةِ الْإِوَزِ وَاحِدَتُهُ نَحَامَةٌ وَقِيلَ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ سُرُخٌ أَوْ قَالَ ابن بري ذكره ابن خالويه النَّحَامُ الطائر بضم النون والنَّحَامُ فَرَسٌ لِبَعْضِ فُرْسَانَ الْعَرَبِ قَالَ ابن سيده أُرَاهُ السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ السَّعْدِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي كِتَابِ الْفَرَسِ قَالَ كَانَ قَوَائِمِ النَّحَامِ لَمَّا تَرَحَّلَ صُحْبَتِي أُصْلًا مَحَارُ وَالنَّحَامُ اسمُ فَرَسٍ مِنْ فَرَسَانِهِمْ